

## المعاملة مع كل الأسرى كانت معاملة "بهائم" .. أسير محرر من قوات انصارا ً يروي معاناته القاسية في السجون السعودية



### التغيير

عاد الأسير في قوات صنعاء المفرج عنه مؤخرا عبد الغني حسين الحداد، سعيدا مستبشرا بعد خروجه من السجن الذي دام أكثر من 3 سنوات في سجن خميس مشيط بعد أسره في جبهة البقع أثناء معارك مع القوات الموالية للمملكة ، مفصحا عن رغبته الكبيرة في العودة إلى الجبهة.

يقول الحداد في حديثه " لولا أن طيران التحالف واسناده لقواته على الأرض لما تمكنت القوات الموالية للمملكة أسره، وأن ذلك سمه أساسية في كل مقاتلي صنعاء أنهم لا يستسلمون بسهولة، لانهم يفضلون "الشهادة عن أن يسلم نفسه لعدوه" وفق تعبيره.

وعند سؤاله حول طبيعة المعاملة داخل سجن خميس مشيط للأسرى، أجاب عبد الغني الحداد أن المعاملة مع

كل الأسرى كانت معاملة "بهائم" حسب تعبيره، توزعت بين الضرب والشم المستمر ومنع الكلام مع أي زميل بجواره، إضافة إلى البقاء بشكل إجباري دون الاستناد إلى الجدار، ضمن عدد كبير من الأسرى في مكان ضيق لا تتعدى قدرته الاستيعابية عدد 16 فرد.

وأردف قائلا إن الهدف من كل تلك المعاملة التي وصفها بللا إنسانية هو دفعهم إلى الدخول في حالة نفسية، وأشار إلى أن هناك طبيباً كان يأتي يسأل رئيس العنبر عن من الأسرى قد أصيب بحالة نفسية، فيجيبه أن لا أحد، وأكد الأسير الحداد أن معنوياتهم العالية داخل السجن إضافة إلى "اعتمادهم على القرآن والصبر" تمكنوا من التغلب على كل وسائل تركيعهم.

وحول سؤال عن طبيعة ما كانوا ينقلوه لهم من معلومات إلى داخل السجن للأسير في قوات صنعاء عبد الغني الحداد، أجاب أن المحققين كانوا يخبرونهم أن الملك سلمان يريد إخراجهم بينما "عبد الملك الحوثي" هو من يرفض استلامهم، وكشف أن السجناء كانوا يسمحون للأسرى الاتصال بأسرهم خلال فترات متفاوتة طويلة على أن يخبروهم بأن أنصارهم من رفض خروجهم، بهدف الخروج والتجمهر للضغط على صنعاء وصناعة احتجاجات واسعة تطالب باستلام الأسرى.

ورداً على مزاعم إجبار قيادة صنعاء للأسرى المحررين حديثاً، العودة للجبهات، أكد الحداد أن الأسرى أنفسهم من يريد العودة للجبهات، لافتاً إلى أنه خلال زيارة مندوب جبهة البقع لهم طلبوا منه الرجوع للجبهة فرفض، وأكمل حديثه بحرقه قائلاً إن شقيقه وليد انطلق للجبهة يقاتل التحالف ثأراً لأخيه الأسير، و"استشهد" قبل 4 أشهر من الآن، وعبد الغني اليوم يريد العودة للجبهة ليلتحق بأخيه ويثأره له وللوطن حسب تعبيره.

واعتبر الأسير المحرر في قوات صنعاء عبد الغني الحداد الاستقبال الرسمي والشعبي له ولبقية زملائه في مطار صنعاء الدولي، "مشرّفاً" ويجعله يعتز ويفتخر بكل يماني، وأن ذلك الاستقبال أحياء لهم روحيتهم وعالجت جروح الأسرى التي تلقوها خلال سنوات الأسر في سجون التحالف.